

إتحاف الحليم

بأسرار
البيت القديم



تأليف
أبي الربيع الطاهري



إتحاف الحليم

إتحاف الحليم بأسرار البيت القديم

الجزء الأول من ربيع المنامات

لأبي الربيع الطاهري

تصويب السهام لطائر الأحلام

إيجاز مع لذة في الإعجاز

كلمة الشيخ

محمد النخلاوي حفظه الله

بسم الله
الحمد لله الذي جعل في كتابه الكريم
صفيحة البحث ما يشبع وفاض
تفسيره من اللزوم المذكورة
ما هنا اليقين فإني كنت
التعبير قد وافق الواقع من أغلبها
فهذا يدل على صدق من تصير له
وصفت من هفت وملكة عجيبة
كنت أتعبت من هذا الاستنباط
وكثير منها أشكره على
والله المستعان
فأقول لك سرية من المظالم والبراهين
ما كتب المتقدمين فيها البركة
مع ربط التفسير بأدلة الكتاب
والسنة ونصع الرأيتين بلزوم
الأدلة والتفصيل في النصوص
وبالله التوفيق
أخوكم ومبكم / محمد النخلاوي
١٤٤٠/١٢/٥ هـ

تعليق الشيخ

أبو العباس أنور الرفاعي على البحث اللطيف

اللهم بارك ..

انفجار مفاجئ ، وموضوع حساس لا يعرفه الكثير من الناس ، لقد اختار فأحسن
الاختيار وحلق في السماء وغاص في البحار ، وأخرج من بعض ما عنده سر من بئر
الأسرار ، فبارك الله في جهده ونفع به

المقدمة

باسم الله .. وبه نستعين ، وعليه نتوكل

الحمد لله الذي شرّف الإنسان بالقلب واللسان ، وفضّله بالمنطق والبيان ، و رَجَّحه بالعقل فأقام على وحدانيته البرهان ، أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ندّ له ولا معبود سواه ، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ، إمام المتقين وخاتم الأنبياء والمرسلين ..

وبعد :

لربما أشكل عليك عنوان هذا البحث ، ولكنه بسيط خفيف مليح نفيس لمن عرف جوهره ، فإن البيت القديم غالباً لا تطيقه بعض النفوس ، أو تضيق منه ، ولكن عندما نعلم أن هناك نُحفة فالكل سيبحث عنها ، وظلّ المعبرون والرقاة في حيرةٍ من رمز (البيت القديم) من خلال رؤى الناس ، أو يعبرون للناس على حسب ظاهر المنام ، ولم يعلموا أن مثل هذه الرؤى فيها سر غامض ، جهل عنه كثير من المفسرين ، والموفق من وفقه الله لمعرفة ، وقد كنت متردداً من كتابة هذا البحث ؛ خوفاً من استغلال بعض الرقاة أو مفسري الأحلام له ، لأجل المال من المرضى بما لا يطيقونه ، لأن المريض همّ الشاغل العافية ، وأقصد هنا المريض أي المصاب بإصابة روحية ...

فقلت في نفسي: إلى متى أخشى بعض الرقاة ومفسري الأحلام ؟ ولربما البعض يجب ان يستفيد وينتفع بها وقبل كل شيء لا يجوز كتمان العلم ، فعزمت أن أكتب ما رزقني الله به .

وأنبه وأكرر التنبيه :

لا أبيع لأحد أن يستغل هذه الفوائد أو جزء منها لأجل المال أو لأيّ عرض من عرض الدنيا أو ينسبه لنفسه ومن يفعل ذلك أنا حجيجه عند الله تعالى ، وإنما يعمل به لنفع الآخرين ، ونحن لا نريد بهذا سوى وجه الله تعالى .

وقبل أن أضع هذه السطور ، لا بد من معرفة بعض الأمور أو الطرق المؤدية إليه داخل منزل قديم أو سكن قديم أو نحو ذلك في المنام .

- في البداية ..

عندما بدأت في تعلم تعبير الرؤيا في الأشهر الأولى قعدت حائراً من هذا الرمز ..

فقمّت أبحث وأبحث في كتب التعبير القديمة والحديثة ، عن رمز البيت القديم أو البيت الذي في القرية أو الدار القديم ونحو ذلك عن معناها لتفسيره لرؤى الناس فلم أجد ما يثلج الصدر ووجدت مدخل له من كُتب السلف ، و وجدت إجابات خاطئة لمفسرين معاصرين ، وبعضهم ينسبها لابن سيرين وليست له ، وكنت مهموماً لهذا الأمر والسبب تعلقي وحُبّي لهذا الفن ..

فبينما كنت أنظر في تعبير رؤية لقريبة لي كانت مريضة بسحر التفارقة بينها وبين زوجها إذ أُنْتها رؤيا وفيها أبو الربيع .. وكأنها إشارة لحدث طيب ، وسنذكر لكم الرؤيا وتعبيرها آخر البحث بإذن الله تعالى .

وقبل أن أبدأ بكتابة هذا البحث البسيط من طويل مبتدئ في هذا الفن .. قلت : لا بد من وضع علامات وإرشادات ؛ ليسهل عليك أيها القارئ طريق الوصول وهي كالتالي :

المقصود	المعنى
الإشارة	اللفظ
العمل	العام والخاص
الوصول	التشخيص
المعرفة	التنبية
التأكيد	الفصل

وسنقوم بإذن الله بشرح خفيف وممتع لكل علامة أو إشارة ذكرناها ..

أولاً : المعنى

معنى البيت أو المنزل ونحو ذلك

بيت الشخص هو سكنه الذي يأوي إليه ، أو بيت فيه من المبيت وتهدأ وترتاح النفس فيه أو ترعرع فيه وتسكن الروح فيه وأيضاً شبيه ذلك اللباس كما ذكره الله تعالى في كتابه، على الزوجة أو الزوج فشبههما باللسكن أو اللباس .

- القديم : غالباً النفس لا تريد بعض الأشياء القديمة كونها قديمة أو رثّة وكون النفس تتطلع للأشياء الجديدة ومحبوب إليها هذا الشيء فيما يتعلق بالحياة الدنيا

وأيضاً في معجم المعاني :

القديم : ما مضى على وجوده زمن طويل ، وكما ان الجسد كالمنزل او كالدّار فكذلك هناك من سكن فيه قديماً ومكدر لحياتك ولو ربطنا أو مزجنا بين شرح لفظ المنزل أو البيت أو السكن وبين شرح لفظ القديم أو القديمة لوجدت أن هناك شيء ما يتعلق بالرائي حصل معه قديماً أو سكن إليه خلال حياته السابقة في ذلك المنزل أو متلبس عليه أو ملبوس عليه أمر قديم حصل في تلك الفترة ، فإذا وُجد ذلك في الجسد وهو ساكن فيه ، فإنه لا يريد سكن آخر بجواره كالزوج أو الزوجة بل يجعل النفور لذلك ، وإن

حصل الزواج وذلك موجود فإن حياة الزوجين تكون غير متكاملة لوجود ذلك الشيء القديم .

البيت : (سكن) قديم : (منذ زمن) فافهم هذا جيداً وما بعده أيسر...

ثانياً : اللفظ

وليس ما سنقوم ببسطه في هذا البحث محصور فقط بلفظ : (المنزل القديم أو البيت القديم في المنام) ولكن حسب لهجة الراي من أي بلد كان وحسب ما يوافق تنقله في المنزل حسب بيئته وعاداته ؛ فهناك كلمات متعددة تختلف بحسب المكان ولهجة الراي ، وإن تعددت الألفاظ فالمعنى واحد ، فهناك من يقول : رأيت كأني في :

- منزلنا القديم
- أو المبنى القديم
- أو سكننا القديم
- أو شقتنا القديمة
- أو بيتنا القديم
- أو منزل جدي القديم
- أو بيتنا الذي في القرية ، ونقصد بذلك البيوت القديمة ؛ لأنه عادةً أن المنازل التي في القرى تكون قديمة أو سكنها الراي منذ زمن
- أو بيت جدي
- أو الدار القديم
- أو يكون مثلاً مغترباً في بلد ويرى البيت الذي وُلد فيه ببلد آخر ونحو ذلك

وليس محصوراً فقط فيما ذكرت ، وإنما معرفة ما نشير إليه ، وخصوصاً إذا تكرر للرأي
رؤية هذا السكن الذي سكنه قديماً .

فافهمه جيداً ..

فائدة :

قد يقول سائل : وهل ينطبق كل ما ذكرته في هذا البحث على رؤى البيت المهجور أو
المجهول ؟

الجواب : البيت القديم أو لفظ القديم هو موضوعنا الراهن ..

وأما المهجور أو المجهول فرمما يوجد تشابه بينهما وبين المنزل القديم ببعض وليس ككل ،
و إنما يوجد اختلاف في بعض الجزئيات في التعبير ، ولكن لا يوجد إشكال وربما هما
سواء في بعض الرؤى .. والله أعلم .

- **فالمهجور :** قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ

مَهْجُورًا ﴾ . فالسبب في من يراه في المنام هو هجره للقرآن ، والبيت المهجور

يسكنه الجان وانظر أين كان هذا هل منزل مهجور أو مطبخ مهجور أو حمام

مهجور ونحو ذلك و قم بالتحري في ذلك الموضع وامزج الجسد كالبيت

وستعرف أين التعب **وهذه فائدة مليحة نفيستة ملغزة ولنا بحث قادم**

فيها إن شاء الله تعالى

- **والمجهول :** شبيه مما ذكرنا وربما أمر مجهول عن الرأي ومُبهم عنه ولينظر ماذا كان

، كمن يرى حمام غريب لا يشبه حمام منزله ، نقول له : بل هو حمام منزلك

وسبب تغيرّه بسبب وجود نكد فيه أو هناك نكد في أهلك ، وآخر يرى سرير
وفيه كذا وكذا واذا سألت الرائي : هل يشبه سرير نومك ؟ الجواب سيقول : لا
، فأعلمه لربما يعاني من ضيق ولا يجد سرور وليتحرى سرير نومه وسبب تغيرّه
لربما وجود نكد فيه ..

فافهمني جيداً بارك الله فيك ..

ثالثاً : العام والخاص

فعند سماعك للرؤيا أيها العابر أو عند رؤيتك أيها الرائي ، اعلم بارك الله فيك أن: هناك أمر عام وأمر خاص ؛ فعندما يقول الرائي مثلاً : رأيت في (منزلنا القديم) أو أي لفظ ذكرناه سابقاً ، فإن الإشارة أو التعبير يكن (عام)

وأما الخاص : فمثلاً قول الرائي : رأيت في مطبخنا القديم ، أو في سطح منزلنا القديم ، أو في دولابي القديم ، أو في سريري القديم ، أو في حوش بيتنا القديم ، أو في حمام بيتنا الذي في القرية أو في خزان منزلنا القديم كذا وكذا ، ونحو ذلك ..

فهنا يكون التعبير خاص أي جزء يتعلق بالرائي ، والخاص يحتاج في تعبيره إلى أمرين :

١- تعبير بالجانب الاجتماعي أو الاقتصادي وغير ذلك

٢- تعبير بالجانب الصحي ، وهذا يدركها العابر الحاذق ، وسنضع رؤى عبرناها آخر البحث كانت كما أشرنا له ..

رابعاً : التشخيص

وأقصد به التعبير لمن يرى مثل هذه المنامات ، فقد استفدت من أخينا وأستاذنا أنور الرفاعي بجواب لسؤال وضعته له :

قلت له : ماذا نعبر رؤية المنزل القديم للرائي ؟

فقال : هذه قد تكون دلالة على أن الرائي يعاني من إصابة روحية ، لا سيما إن كان البيت القديم من البيوت التي أصبحت غير مسكونة بالناس ، وقد تكون حسب حال الرائي وعلاقته بالبيت القديم ؛ لأنها قد تدل على قطيعة رحم بعد تطور البنیان وانتقال الانسان للمدن وهجره لأقاربه الذين في القرى ، وأما إذا كان الرائي من الناس الذين يقطنون في الخيم وبيوت الطين فإنه قديمة بالنسبة لغيرهم وأما هم فلا تزال هذه هي أحدث ما وصلوا ولهذا لا تدل على إصابة .. وله شرح موجز ونافع .

قلت : وايضاً دلالة على أن الإصابة قديمة أو وقعت في ذاك المنزل قديماً ، ونقصد بالإصابة هنا : (عين أو مس أو سحر) وقد يدل عليها جميعاً في بعض الرؤى أو ببعض الأشخاص ، ولكن لكل إصابة لها طريقته العلاجية المعروفة ، مع وجود اختلاف في كيفية الوصول إلى حل الإصابة الثانية إن وجدت ، وهذه هي التحفة التي نريد بسطها

وأيضاً لفظ المنزل القديم قد يدل على أن الإصابة تشير إلى الرائي كونه يعاني من روح سكنت فيه قديماً ، أو تعب لازمه قديماً وملتبس عليه ، وعلى الرائي أن يطرده منه ،

والسبب كونه قديم والجسد لا يطيق ذلك ، أو كونه يكدر النفس أو جوهرها ، كمن
يتربص بك بجوار دارك أو كالجار السوء ..
فافهم جيداً ..

خامسا : التنبيه

وهو أن الكثير من المعبرين أو الرقاة إن وردتهم رؤى البيت القديم ينصحون الرائي بالذهاب إلى هناك وهذا خطأ .. ولكن عليه أن يعرف أولاً هل الرائي يعاني من إصابة قديمة عين أو مس أو سحر

فإن ظهر أنها عين فالتنبيه هنا يكون حسب الطرق العلاجية المعروفة لعلاج العين من أخذ الأثر من العائن الذي أصابه قديماً أو حديثاً وإن لم يعرف العائن فعلية بالرقية .

وإذا وُجدت علامات أو رموز تدل على السحر فهنا يكون التنبيه من المعبر للرائي بالقيام بما دلت عليه الرؤيا من معرفة مكان السحر والوصول إليه لا تلافه أو معرفة وجود الإصابة السحر فينبه على الرقية وما تيسر من الأسباب الشرعية

سادسا : الفصل

وهو أن بعض الرؤى بالمنزل القديم تجد بعض الأقارب أو الأصحاب أو أناس تعرفهم فإذا وُجد أحدٌ منهم أو البعض وكونهم في المنزل القديم في المنام فرمما كل واحد منهم مشترك في الإصابة على وجه العموم ، وتحتاج لتفصيل كل شخص منهم وتبحث في رؤاهم حتى تجد مخرجاً لهم ، وتطبق عليهم كل ما ذكرناه من التحري في هذا البحث أو نعبر من خلال أسمائهم من خلال المعنى أو الاشتقاق ونحو ذلك ..

سابعا : المقصود

هنا نعرف من خلال الرؤيا من المقصود ؟ ، ففي الحديث (**الرؤيا يراها المؤمن أو ترى له**)

فقد يرى الرائي كأنه في منزله القديم ويشير أو يتكلم مع أحدٍ ما في المنام ، رجل وزوجته أو أي شخص كان ، أن يفعل أمراً ما ، فهنا نقول للرائي : أنت تعاني من إصابة ونقول للزوج أو الزوجة : أو أي شخص رآه في المنام أن يطبق ما قيل له على وضع الأمر على التعبير سواءً قول أو فعل أو غير ذلك ..

- مثال :

متزوجة في المدينة تقول : رأيت كأني في منزلنا الذي في القرية وكان بجوار باب المنزل ثعبان بني طويل وكان زوجي يخاف منه وقلت لزوجي : قم بالرش عليه وسينتهي ويذهب الخوف منك .

فقلت لزوجها : هل تشعر بالخوف عندما تمشي بجوار منزلك الحالي بجوار الباب ؟

فقال : نعم

قلت له : قم بغسل جدار المنزل المجاور للباب بماء مرقى وسيذهب الخوف ، والزوجة عليها بالرقية

فإنها تعاني من عين أو مس قديم

ففعل الزوج وذهب الخوف من ذلك المكان ، والحمد لله ..

فافهم ذلك جيداً

سؤال : متى تذهب وتنتهي رؤى المنزل القديم ؟

الجواب : بإخراج من سكن في دارك قديماً ، والمنزل هنا هو جسدك أو الزوج ويجب إخراج من دخله ظلماً وعدواناً ، بالقرآن الكريم والفرائض والأذكار وغير ذلك ..

وأما المهجور : فينتهي بانتهاء وطرد الجن منه والالتزام بالقرآن وخصوصاً سورة البقرة كاملة كل يوم .. والآية السابقة خير دليل ..

والمجهول : حتى تعرف أمراً انت تجهله ، وعلاجه هو كلام الله تعالى ..

قاعدة :

واعلم أنّ أيّ رمز مجهول للرائي المريض ويوجد مثل جنس هذا الرمز في اليقظة فإن الإشارة تشير إلى ذلك الجنس وإن كان لا يشبهه .. فافهمها جيداً ..

ثامناً : الإشارة

وأقصد بعلامة الإشارة هنا هو كما أشرنا في بحثنا المسمى "ربيع المنامات" وهو كتاب لا زلت فيه ، أن تكرار الرؤيا أو الرمز يدل على إشارة للرأي أو تنبيه ، ولهذا عندما يتكرر إليك رؤيا المنزل القديم أو الدار القديم ونحو ذلك ، فإنما هي بمثابة إشارة وتنبيه وإرشاد للرأي أو للعابر اللبيب أو الورع الذي يقصد نفع الرأي .

وكلما تكررت عليك هذه الإشارة كان جدير بك أن تقوم بما تضمنته من إرشاد ونفع لأجل صحة بدنك ونفسك

واعلم أن مثل هذه الرؤى كلما تكررت بكثرة كلما كانت الإصابة فيك أشد ضرراً وفيها التسهيل عليك بعافية بدنك أو سكون سكنك بإذن الله تعالى ..

فانتبه لذلك و لا تهمل نفسك ..

تاسعا : العمل

ينبغي لمن يرى ذلك أو تأتبه رؤى وفيها هذا الرمز سواءً كان معبراً أو راقياً ، عليه أن يختصر للرائي القيام بالعمل بما تضمنته وصايا الرؤيا ؛ فإن دلت الرؤيا على وجود المنزل القديم وبدون أحداث أو بدون رموز دالة على وجود السحر أو علامات دالة عليه فنقول له :

عليك بالرقية أو خذ وضوء ممن أصابك ؛ حتى تجد تغيرات في حياتك وكأنك انتقلت من حال إلى حال أفضل ومن منزلك القديم إلى منزل أفضل وأوسع ، وتشعر بذلك في نفسك ، وحتى تنتهي الرؤى التي تأتي بهذا الرمز وإذا تكررت بعد الرقية فهناك أمر من أمور .

- ١- إما المانع من قبل الراقي وذلك لضعف ضربة العصا منه
- ٢- أو كون الرائي ردي ولديه موانع تمنعه من الشفاء والعافية ، وعلاجها التقوى والالتزام بكل أمور التحصين .
- ٣- أو قد يكون ربما بسبب حب الله للعبد ورفع درجته في الآخرة ؛ لحديث :
(إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم)

أمثلة :

تقول إحدى الأخوات : رأيت وكأن المركز للراقي الفلاني قديماً أو بجوار بابه ملابس قديمة أو رثة

قلت لها : ربما لك فترة طويلة عند هذا الراقي ولم تجدي أي تغيير

قالت : نعم

قلت لها : أنظري إلى راقٍ آخر ، وربما مركز الراقي ذلك يعاني من نكد أو الراقي نفسه

ففعلت : وفعلاً تحسّن حالها من أول يوم

وأخرى تقول : لي أكثر من سنوات وما نفعتني الرقية

فسألها المعبر : هل انتي مواظبة على الصلوات الخمس في أوقاتها

فقالت : نعم

وكان زوجها بجوارها ، فقال : لا والله ما تركع حتى ركعة واحدة .!

فهنا كان الخلل .

نسأل الله العافية في الدنيا والآخرة

عاشرا : الوصول

وهنا نقطة الوصول لمعرفة تحفة المنزل القديم ، ينبغي على القارئ أن يفهم كل ما سردناه سابقاً فهماً جيداً ، حتى يعرفه معرفة تامة ، فمن فقد إشارات وعلامات الأصول ظلّ في الوصول إلى ما يحتويه المنزل القديم ، فينبغي علينا أن نعرف أمرين لدى الرائي إذا وُجدا فيه ، قمنا بإرشاده إلى الصواب بإذن الله تعالى وهما :

الأول : معرفة الجانب الصحي للرأي ، تأتية مثل هذه الرؤى ، نقوم بتشخيص حاله على علامات العين أو المس المعروفة من الكتاب والسنة وأيضاً عند الرقاة وهي معروفة ومشهورة ، وهذا غالباً تجدها في الرأي

الثاني : معرفة علامات السحر وهي معروفة في الكتاب والسنة وأيضاً عند الرقاة وخصوصاً التفرقة بين الزوجين ، وأيضاً وجود رموز السحر في أحداث المنام داخل المنزل القديم .

فإذا وُجد ذلك حينها سيتم الجواب الشافي الكافي بإذن الله تعالى . أمّا إذا فُقد الأمر الثاني ، فما على الرائي إلا الرقية أو أخذ أثر ممن أصابه إن كان مصاباً بعين معروف عائلته

وأما السحر فإنه ينتهي بمعرفة مكانه و فكّه ، كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام حينما سحر ، صلوات ربي عليه

ولهذا كان من الأخطاء عند المسحور أنه يُهمل الرؤيا ولا يعطيها أي أهمية ، وربما أغفله
الشيطان عن هذه الإشارات كي لا ينتفع بها ..

الحادي عشر : المعرفة

وهنا نصل لمعرفة ما أسلفناه سابقاً وهو كالتالي :

بعد أن نتحرّى في حال الرائي ووجدنا أنه يعاني من سحر وتأثيره رؤى فيها المنزل القديم أو البيت الذي في القرية أو الدار القديم ونحو ذلك ، اعلم بارك الله فيك أنه إذا وجد رموز السحر في المنام داخل المنزل القديم ونحو ذلك فإنه كرؤية الكنز (وقلت : الكنز لأن العافية بمثابة كنز للإنسان) وإن على الرائي أو العابر أن يعلم أن التعب والنكد موجود في المنزل الذي يسكن فيه الرائي وليس في القديم ، وقم بالبحث في منزل الرائي الحالي وانظر أين كان التعب أو النكد وقم بإزالته بما يناسب ضد هذا التعب أو النكد ، ولهذا عندما تأتي مثل هذه المنامات وفيها دلائل للسحر فعلينا بالبحث في منزلنا الحالي ، وليس هناك حرج أن تقوم أيضاً بالبحث في المنزل السابق أو القديم ولكن هذا نادراً وقد نحتاج إليه ، ولكن ابدأ في المنزل الحالي فإن لم تجد فقم بالبحث بذلك المنزل القديم فإن لم تجد فعليك إعادة النظر في المنزل الحالي ..

وقد يقول الرائي : لم أجد شيئاً في منزلي الراهن ؟!

والجواب : أحد ثلاثة أمور :

الأول : ربما الرائي حصل له خوف وقلق وضيق عندما أشرت عليه بهذا ، وهذا يحصل كثيراً خصوصاً ممن عنده تقصير .

الثاني : أن الرائي أشكل عليه ولم يعرف كيف يتصرف في مثل هذه الأمور .

الثالث : أن الرائي خلط وغلط في رؤيا إما بنسيان بعضها أو قصها باختصار محل لها ولهذا ربما تجدون غرابة كيف هذا ؟ وكيف أشرت إلى ما ذكرته ؟ وما هو الدليل على ذلك ؟

والجواب : إن علم التعبير لا تربطه قيود أو نحصره في أمور مخصوصة لا تتغير .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى :

وأما الرؤيا وتأويلها فباب لا ينضبط له حد ، وقد يكون تأويلها لا يشبهها إلا بوجه بعيد لا يهتدي له إلا حذاق المعبرين اهـ

بل كل زمان ومكان تتغير هذه القيود في هذا العلم بحسب الزمان والمكان وقد ذكر هذا ابن قتيبة رحمه الله تعالى وغيره ..

والجواب الكافي ستجده عندما تعبر بهذه الطريقة بمثل هذه الرؤى للمرضى ..

الثاني عشر: التأكيد

وقلنا تأكيداً لما أشرنا إليه هو وضع الرؤى التي أتتني وعبرتها وكان كما أشرنا إليه بفضل الله تعالى .. ولنذكر ما حدث لي في الرؤيا التي ذكرتها في بداية هذا البحث ..

تقول قريبتى وزوجها مغترب عنها خمس سنوات تقول : رأيت شيء أو كلمة تفرقة أو مثلثات أو شيء من هذا وكأنها وراء مرآة ولا أعرف أين كان .

قلت لها : سأتيك غداً الجمعة إن شاء الله ، وفي اليوم التالي ذهبت إليها وبعد أن فتحت باب البستان ، لاحظت على الباب حبل وهي تسحبه من باب منزلها لمن أرادت أن تفتح له الباب ؛ كي لا تخرج إلى باب البستان ، فاستغربت من ذلك ، وعندما طرقت باب البستان وجدتها عند باب المنزل وكأنها خائفة !؟

فقلت لها : لماذا الخوف ؟! ولما لا تخرجين إلى بستان منزلك ؟

فقلت : لا أستطيع وتشعر بخوف

وحينها وضعت أول استفهام في جمعتي ، ثم دخلت منزلها ، وقلت لها : كم لديك مرآة في منزلك ؟

قالت : واحدة فقط وأشارت إليها

فقلت بإحضار ماء و قرأت عليه ونفثت ، وهو أول عمل أقوم به بنفسي بالعمل في
التحرّي في حالها ، ثم قمت بغسل خلف المرأة بذلك الماء المرقى ، وكنت أنظر إلى ابنة
أختي وقلت لها : ماذا تشعرين ؟

قالت : ضيق وقلق ولا أريدك أن تفعل هذا ...

ففطنتُ لهذا ..

وبعد أن قمت بغسل خلف المرأة

قلت لها : سأقوم بغسل الممر الذي من باب البستان إلى باب منزلك !! وفعلت ذلك و
قالت تشعر بألم .. ومن ثم ودعتها وذهبت .

فلم يتعدى سوى ساعة أو ساعتين إلا وزوجها يتصل عليها ويقول لها : سآتي إليك فوراً
، وفعلاً أتى والحمد لله .. قاتل الله السحرة وهذا جزء من التفرقة بين الزوجين.

ثم ننتقل للحدث ..

وفي اليوم الثاني تخبرني برؤيا أتها

وتقول : رأيت كأني في بيتنا القديم وأنت يا خال أتيت وفتحت لك الباب ، ثم دخلت
ورأيت حية رمادية بممر بستان منزلنا القديم ، حية كبيرة وأنت تطأ بقدميك عليها ولا
تبالى وتقول لي : لا تخافي تعالي .. انتهت الرؤيا .

عندما استمعت للرؤيا خطر أمر قلبي ، وقمت بقياس التشابه بين منزلها القديم كوني
أعرفه ومنزلها الجديد وهما سواء من حيث الوصف والشكل

وقلت : سبحان الله ، ثم خطر أمر آخر وقلت : الآن بفضل الله وجدت معنى البيت القديم في المنام .

ثم قلت : إذا المنزل القديم هو منزل الرائي المتواجد فيه والذي نام فيه ، وما صدر منه من خير أو سوء فهو يشير إلى ذلك الموضع في المنزل الحالي لدى الرائي. ثم تذكرت عندما ذهبت إليها وجدت حصى ممر منزلها الحالي لونه رمادي وربطته في قولها حية رمادية اللون

قلت : وهذا أيضاً تأكيداً آخر وأيضاً وجود نكد مذرور كالرماد ، وسبب خوفها من ممر البستان بسبب تلك الحية أيضاً عدم مجيئ الزائرين لها من الأقارب ونحوهم ..
وهنا أمرناها أن تُكرر غسل ذلك الممر بماء مرقى بكثرة كونها حية كبيرة وذهب الخوف منها ..

وفرحت بذلك جداً وهذا فضل الله ونسأله المزيد ..

وأيضاً علمت أن رؤياها بأبي الربيع هي رؤيا أتت بعد وقوعها ..
فافهمه جيداً ...

– الخلاصة :

هنا نستفيد من ذلك ما يربط العلامات السابقة التالي :

– **المعنى :** مُصابة وهو كاللباس الضيق عليها و كدر على حياتها

– **اللفظ :** قولها : بيتنا القديم

– **العام :** البيت القديم

- **الخاص :** ممر البستان وأيضاً متشابه في الدارين

- **التشخيص :** مس أو عين قديمة في ذلك البيت حصلت .

وأيضاً وجود إصابة أخرى وهو سحر مذرور في ذلك الممر ، وإذا كانت رؤياها بدون وجود الحية أو رموز السحر المعروفة والخفية لتم التشخيص كونها تعاني من مس أو عين فقط ..

- **التنبيه :** نرشد الرائي إلى إزالة النكد من المنزل الحالي وليس القديم ، وإن دعت الحاجة للتحري في البيت القديم فليفعل ذلك ..

- **الفصل :** هنا كان المتواجد في المنام أبو الربيع ، فننظر ما هو عمله أو من اسمه المعروف في المنام ..

ومثل هذه الرؤيا أي أنه يحصل على يدي الربيع خير للرؤية بفضل الله عز وجل .

- **المقصود :** هنا المقصود والمشار إليه هو الرائي أو الرؤية كون الرؤية تخصها ، وقد وضعنا رؤيا مفصلة في علامة المقصود سابقاً .

- **الإشارة :** فعندما أدركنا معنى الرمز القديم فكانت تتكرر لديها رؤى البيت القديم وأمرناها بما يتوجب عليها .

- **العمل :** هي الرقية ما يتعلق بالإصابة الأولى القديمة وهذه هي السنة النبوية كما في الحديث : (**لا رقية إلا من عين أو حمة**) . أو الاغتسال بوضوء العائن . وأما النكد الثاني فيجب إبطاله وإزالته من موضعه ، وفعلت ذلك .

- **الوصول :** فقد وصلنا وأدركنا مما تعاني الرؤية بفضل الله عز وجل .

- **المعرفة :** وبعد أن قمنا بالتحري في صحة الرؤية عرفنا أين النكد وما هو وكيف التعامل معه ..

ونسأل الله الثبات والإخلاص في القول والعمل .

رؤى عبرناها حسب ما أشرنا إليه

هناك مئات من الرؤى عبرناها حسب الطرق المشار إليها سابقاً

وكان بفضل الله تعالى التعبير صحيحاً

وسوف نضع هنا بعضاً من تلك الرؤى فأمعن فيها النظر

الرؤيا الأولى

إحدى الأمهات تقول : رأيت كأني في بيت والدي القديم في القرية ووجدت خلف البيت طين ووجدت شعر وقعدت أنظر للشعر وأقول هذا شعر ابنتي فلانة ..

قلت لها : يا أماه أنتي تعاني من تعب قديم إما عين أو مس ، وابنتك تعاني من سحر وهو سحر شديد وتعاني ابنتك من رأسها بشدة ، كون الشعر موقعه الرأس ، وسحر ابنتك خلف منزلك الذي أنتي فيه حالياً في المدينة التي أنتي فيها .

وهنا لم نأمرها بالذهاب إلى المنزل القديم بل في منزلها الحالي

وأيضاً هنا علامة **الفصل** وهو : كون الرؤية تعاني من إصابة ، وأمر آخر أن ابنتها المتزوجة تعاني من سحر موجود خلف منزل والدتها الحالي وليس القديم ، وسافرت الوالدة ذات يوم إلى منزل والدها في القرية وبحث خلف المنزل ولم تجد شيئاً .

فافهم ما كتبته جيداً ..

الرؤيا الثانية

وهذه امرأة متزوجة في المدينة تقول : رأيت كأني في منزلنا الذي في القرية ورأيت فيه صراصير في شباك الغرفة .

قلت : هناك سحر نجاسات يريد التفرقة بينك وبين زوجك وربما مدسوس في شباك غرفة النوم في المنزل الذي أنتي فيه بالمدينة ، وأيضاً أنتي أو زوجك يعاني من بصره كون لفظ شباك من شبكة العين وكذلك الشباك أو النافذة بمقام العين ، ومن وضعه شخص مُصر على عداوته عليكم وعليك بإزالته من الشباك .

(فائدة نفيسة) : لرؤى المرضى بالبيت القديم وغيره نقسم التعبير إلى قسمين : تعبير حسي ، وتعبير معنوي .

كون الجسد كالبيت أو كالسكن وهو في القرآن الكريم وكذلك كاللباس وكذلك كالشجرة كما شبه عليه الصلاة والسلام : شجرة النخلة بالمؤمن ، وهكذا السيارة لقوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ سنضع آخر البحث أوجه التشابه بينهما وبين جسد الإنسان لأجل يسهل عليك معرفة مكان النكد وأيضاً تعرف معنى التعبير الحسي والمعنوي .

فالرؤية السابقة تعبيرها الحسي : مكان النكد في الشباك ، وتعبيرها المعنوي : الألم في العينين . فافهم هذا فهماً جيداً ..

الرؤيا الثالثة

وأخرى في منطقة نجد تقول : رأيت كأني في دارنا القديم في اليمن في السطح وهناك شخص معه مسدس يريد أن يدخل شخصاً بقوة من فوق السور وخفت منه.

قلت : أنتي تعاني من مس قديم وسيحفظك الله من مكروه يحصل في منزلك الذي أنتي فيه بنجد ، وأيضاً تعاني من وجع في رأسك .

فما مضى سوى بضع ساعات حتى أتت سيارة مسرعة فارتطمت على جدار سور منزلها وحصل لها ذعر بسبب الصوت ، وحالها كالذي يقول : أتت من فوق رأسي

وهنا تعاني من مس قديم وهو كالساكن في الجسد وأيضاً لا يوجد رمز يدعو كونها مسحورة وقد يحصل المس بسبب السحر القديم بالجسد.

فالتعبير المعنوي : وجع الرأس لأن الرأس بمثابة سطح الدار ، والتعبير الحسي : قد يكن مأكول أو مشروب أو في سطح منزلها الراهن.

فافهم ذلك تُرشد ...

الرؤيا الرابعة

ومتزوجة من بلاد الشام وتسكن في بلاد الحرمين تقول : رأيت قطط على السلم تنظر إلي وبعد ما خرجت أتيت لأخرج من بوابه الجنينة بتاع بيتنا اللي في البلد بيت أهلي رأيت رجال تقريباً اثنان ومعهم امرأة عند الباب من الخارج فخفت منهم . حسب لهجتها .

قلت : أنتي تعاني من إصابة قديمة وحصلت في منزلكم في بلاد الشام ، وهناك من جيرانك الذين في منزلك الراهن ربما يريدون أذيتك ولن يستطيعوا ذلك ، وقد يكون شيء موجود في بوابة منزلك الحالي .

فالتعبير الحسي : ربما نكد موجود في بوابة منزلها ويجب غسله . والتعبير المعنوي : تشعر بشيء يصددها في أمور حياتها وهذا هو مقام الباب من الجسد .

الرؤيا الخامسة

ومتزوجة في المدينة تقول : رأيت أمس أني في سطح بيت اهلي القديم ..وكان فيه قريبي اسمها.. قالت لي : سحرك موجود فوق حافة باب غرفتكم المطلة على السطح ، فذهبت الى باب غرفتنا ووجدت عود أسنان مغروز في برواز الباب ، وسحبته فكان عود أسنان ..

قلت : انظري إلى حافة باب كل غرفة عندك في منزلك وإذا يوجد غرفة مطلة على سطح منزلك الراهن فابحثي هناك وستجدي السحر وربما زوجك يشعر بالضيق عندك وشي يمنعه تجاهك .

فقلت : لكن لا أستطيع الذهاب للمنزل القديم

قلت لها : افهمي جيداً وابحثي في منزلك الذي أنتي فيه وليس في القديم ، وربما أيضاً تعاني من رأسك ، وسبب كره زوجها لمنزله هو كون السحر موجود على حافة الباب ؛ لأن العتبة الزوج أو الزوجة.

فهنا العام : وجود منزل أهلها القديم

والخاص : هو السطح والعتبة الزوج

وسبب وجع الرأس لأن السطح أو السقف بمثابة الرأس

وهنا إشارة أن الزوج كالمَنْزِل وكونه قديماً إشارة لوجود إصابة ، وسبب وجع الرأس لأن
السطح أو السقف بمثابة الرأس

فالتعبير الحسي : موجود على حافة الباب ، والتعبير المعنوي : وجع الرأس ، ووجود
الضيق لدى الزوج .

فائدة

كلما كانت الفترة الزمنية للمنزل القديم الذي تركته زمن طويل كلما كان النكد متمكن في الجسد أكثر وسيزول بإذن الله تعالى ، وكلما كانت الفترة الزمنية قصيرة لذلك المنزل بسنوات قليلة أو بضعة أشهر كلما هان أمر النكد في جسدك وسيزول بإذن الله تعالى إن قمت بما يتوجب عليك لدفع النكد عنك .

الرؤيا السادسة

تقول الرائية : كأني في بيت جدي في القرية (وهي في المدينة) رأيت ولد خالي في ذلك البيت وإذا بحمار يأتي ويأكل رأس ولد خالي .

قلت : أنتي تعاني من إصابة قديمة ، وربما حصلت في ذلك البيت بالفترة الذي ترعرعت فيه ، ويجب الرقية عليك

وهل ولد خالك يعاني من رأسه ؟

قالت نعم : يعاني من صرع في الرأس

قلت : سبب الصرع مس أيضاً أو سحر وربما يعاني من غباء

وأيضاً يتحمل الثقيل وكثير العياط

قالت : نعم

قلت : عليكم بالرقية له وأيضاً ادهنوا رأسه بزيت الخروع مرقى لعله يتقيأ ويخرج رأس ولد خالك من بطن الحمار .

فهنا **المقصود** ولد خالها وإشارة لها كونها مصابة .

الرؤيا السابعة

حلمت أنى كنت فى بيتنا القديم وأخرجت ورقه صغيره من المغسلة وفتحتها, وشفـت فيها كتابة غير مفهومة وكنت أقرأ قرآن وأنفـث واقول السحر انتهى

وهى تعاني من إصابات

قلت : أنتى تعانيـن من إصابة قديمة وقومى بالبحث فى المغسلة التى فى منزلـك

قالت : بيتنا القديم لا أستطيع

قلت : بيتك الذى أنتى فيه الجديد

قالت : سأفعل ، ولم تفعل بسبب عدم الالتزام

فهنا التعبير الحسى : فى المغسلة ، والتعبير المعنوى : تعاني من الكلى أو فى اليدين ؛ لأن المغسلة والمصرف و شبيه ذلك يشبه الكلى فى الجسد .

الرؤيا الثامنة

وأخرى تقول : رأيت أني في مطبخ أهلي وأشم ريحة خايسة ورأيت تحت المغسلة كيس فيه خبز صامولي خايس.

قلت : أنتي تعانين من إصابة قديمة وربما مأكول أو مشروب وحصل ذلك في منزل أهلك وربما تطلع ريحة من معدتك رديئة وربما تشعرين بضيق في مطبخ منزلك ، وانظري إلى مطبخ منزلك وأيضاً ربما هناك إهمال في الصحة والمال

فالتعبير الحسي : النكد في المطبخ ، والتعبير المعنوي : النكد الموجود في معدتها ؛ **وذلك**
أن المطبخ للبيت يعبر بمثابة المعدة للجسد

الرؤيا التاسعة

وأخرى تقول : رأيت كأني بمنزل جدي القديم وذهبت لخلف الصندوق (هنجر كان مخصص زمان لسيارة الوالد وقت سفره ويضعون فيه أعلاف أيضاً) فرأيت على خشبة قريبة بالسقف قفل معلق .

قلت : أنتي تعانين من إصابة قديمة ومقفلة عليكم أمور حياتكم بسبب سحر خبيث من منافق وانظروا إلى جوار منزلكم الراهن فإنه يوجد بناء صغير شبيه بالصندوق وانظروا إلى سحر موجود في سطحه أو في سطح منزلكم الحالي ..

الرؤيا العاشرة

تقول الرائية : رأيت أني بمنزل جدي القديم وأني خلف المنزل أبحث عن سحري !!
وفجأة كان بيدي ملعقة بلاستيك بيضاء عليها مادة صفراء مغطاه بقطعة خبز على
أساس أن هذا هو السحر ..

قلت : تعانين من إصابة قديمة وأيضاً من سحر مأكول أو مدفون أيضاً خلف منزلك
الحالي وستجديه وربما داخل علبة بلاستيك صفراء أو تحت نباتات صغيرة يبست وتعاني
من معدتك فهذا هو التعبير الحسي وتعاني من ظهرك وهذا هو التعبير المعنوي كونها
قالت : خلف المنزل .

الرؤيا الحادية عشرة

وأخرى تقول : حلمت أن فيه بلاعة مسدودة أكرمك الله طلع منها ، وجلست أفكر في تصليحها ، وشويه طلع منها اثنين أمشاط ، وطلعت منشفه حمراء هي كانت تسد البلاعة الله يكرمك ، وبعد ما طلعت أشوف جانب البلاعة تنور وأشوف التنور انكسر وطلعت منه أصوات قطط صغار وكانت كثيره وانتهت الرؤيا . ننقل لكم الرؤى حسب لهجة الرائي

قلت : هل تعرفي البلاعة في أيّ حمام ؟

قالت : لا ولكن المنزل كأنه منزلنا القديم .

قلت : هل تعانين من الرحم ومشكلة في الدورة الشهرية وقد أتاك خاطب ولم يتم ذلك ، وأيضاً تعانين من قدميك ؟

قالت : نعم

قلت لها : أنتي تعانين من إصابة قديمة وربما أيضاً سحر هو سبب ماتعاني من الرحم وعدم الزواج وعليك بالرقية والبحث في دورات حمامات منزلك الحالي فهناك سحر يخلصك وستجديه والبحثي جيداً .

قالت : منزلنا القديم فيه نفس التنورة

قلت : وإن وجد ذلك فالنكد في منزلك الذي أنتي متواجدة فيه وأنتك الرؤيا وأنتي نائمة فيه . فالتعبير الحسي هو في البلاعة والتعبير المعنوي هو تعب الرحم ومكان التنورة يعم الرحم والأقدام وشعرها رأسها وهكذا الرحم يعبر بحمام الرائي فالدار كالجسد وكونه تقضى الحاجة فيه

الرؤيا الثانية عشرة

وأخرى تقول : رأيت كأني أقول لزوجي وأكرر عليه أن يغلق باب الحمام جيداً .

قلت : هل تقصدي باب حمام منزلكم ، قالت : لا أعرف (فهنا مجهول)

قلت : أنتي تعانين من الرحم أو لا تنجبن ؟

قالت : نعم

قلت : على زوجك أن يريقك وربما مختار في أمرك وعلاجك ؟!

قالت : نعم

قلت : عليه بالرقية لك وسيذهب النكد من الرحم وتحملين إن شاء الله ؛ لأن هناك من يقضي حاجته في المنام وانتي لا تعلمين بذلك.

فرقى الزوج زوجته وذهب النكد وحملت زوجته بفضل الله تعالى

الرؤيا الثالثة عشرة

وأخرى تقول : رأيت كأن في مغسلة مطبخنا القديم حية أو ثعبان .

قلت : هل تعاني من معدتك وتجدي ضيق في مطبخ منزلك الحالي ؟

قالت : نعم

قلت : عليك بالرقية لكي تزول الإصابة القديمة ، وأيضاً قومي بتنظيف معدتك بالملينات
كزيت الزيتون والسنا مكي وأيضاً قومي بغسل مطبخك الحالي بماء مرقى و صبي على
المغسلة التي في مطبخك .

ففعلت ذلك ووجدت راحة وذهب الضيق من المطبخ .

الرؤيا الرابعة عشرة

وآخر يقول : رأيت كأني في منزلنا القديم وفي الغرفة وزغ أو قط أسود فوق سطح غرفتي من الداخل فرميته بجزمتي فهرب .

قلت : أنت تعاني من إصابة قديمة وتعاني من رأسك وانظر إلى سطح غرفتك ستجد ربما شيء مرشوش أو أثر

فقال : لا أستطيع الذهاب للمنزل القديم.

قلت : افهمني جيداً أقصد غرفتك التي تنام فيها في منزلك الحالي

فقام وبحث ووجد ذلك فقلت : قم بإزالته بماء مرقي .

فهنا : السطح كالرأس ، وإذا رميت بالجزمة ستجد أثر لذلك خصوصاً إن كان لون الغرفة من الداخل أبيض فكان كذلك ..

الرؤيا الخامسة عشرة

وأخرى تقول : رأيت كأني في غرفة مظلمة وكان في الزاوية مثل العجين .

قلت : الظاهر أنك تعاني من ضيق وتعب مع زوجك أو عدم الزواج ، وتعاني من جنبيك

قالت : نعم

قلت : والظلمة هنا نكد تتعلق بالشياطين ووجود عجين فحرفي الجيم والنون (ج ن)
يشيران لذلك النكد ، وابحثي في زاوية غرفتك التي كنت نائمة فيها
فبحثت ووجدت ذلك النكد ، فهنا الغرفة مجهولة.

الرؤيا السادسة عشرة

وأخرى تقول : حلمت كنا في مجلس بيتنا القديم فتحنا الدريشة ومعنا فتات خبز وصرنا نرميهم للعصافير كلنا وكان في خارج المجلس مغسله وفوقها ورقة تطير وفي بالي أنه سحر يخلصني وصرنا كل ما نرمي كل ما الورقة تحرق أكثر وقمنا نرمي بقوه وحرقة الورقة كلها وصارت رماد ورحت أنا واومي بشوف الرماد تغير إلى أرنب ابيض.

قلت : انتي تعانين من إصابة قديمة وعندك ضيق شديد ، وإذا أتاك الخاطب لا يتم ذلك ، أليس كذلك ؟

قالت : بلى ، قلت : المجلس يعبر بفسحة الرائي و ضيقه على حسب شكله في المنام لقوله تعالى : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُم تَنَفَّسُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُم ﴾

وهنا كونه قديم وهو محل قدوم الخاطب أو أهله للنظر إليك فلا يتم ذلك وعليك بمجلس منزلك الحالي والمغسلة التي بجواره وستجدي السحر الذي تم وضعه في المغسلة وربما مذرور والفاعل ربما من الأقارب.

والجلس هنا يشبه صدر الجسد كالصالة ونحو ذلك ..

فافهم ذلك تُرشد و إلا تخطئ

الرؤيا السابعة عشرة

أخ متزوج يقول : رأيت كأني في منزلنا الأول حق والدي وكأن الباب مفتوح والليل مظلم وكنت خائف من دخول شخص ما ..

قلت : أنت تعاني من عين أو مس من قديم حينما كنت في ذلك المنزل ، وأيضاً تشعر بنكد مع زوجتك عندما تكون عندها فعليك إغلاق الباب جيداً وهو الرقية لك ولزوجتك وسيحصل لك أمان وفرج بإذن الله تعالى ..

الرؤيا الثامنة عشرة

وأخر يقول : رأيت زوجتي الذي طلقته خرجت من بيت جدي في القرية التي كنا نساكن فيه وأنا فوق جدار الحول وصعدت إلى جانبي ووجهها عليه زعل شديد وأنا أقول لها : لا يمكن أنك ترجعي إلي لقد طلقتك ثلاثاً وأنا والله لقد بكيت عندما فارقتك ولكنك انتي من اخترتي الطلاق عندما منعتك من الخروج من البيت وخرجتي ومنعتك من الشجار فلم تسكتي . فما تعبير الرؤيا حفظكم الله ؟

قلت : سبب الطلاق الذي حصل هو بسبب سحر أصابك وجعلك تتصرف بلا شعور وعليك بالرقية ..

فقال : صدقت كنت مسحور حينها

قلت له : وهناك فتوى لشيخنا أبي بكر الحمادي وغيره من أهل العلم : أن طلاق المسحور لا يقع وغير مقبول .

فائدة

واعلم أنّ الحجامّة دواءً فعال لمن يرى البيت القديم أو ممن يعاني من إصابة روحية ، وذلك أن الدم في البيت وهو الجسد بمثابة الروح ساكنة فيه ، والشيطان روح خبيثة تريد السكن بجوار هذه الروح في ذلك البيت ، لأنه يجري مجرى الدم ولن يتم له التوافق الكلي ، فالعلاج هنا إخراج ذلك الدم الفاسد الروح الخبيثة عن طريق الحجامّة.

الرؤيا التاسعة عشرة

وأخت متزوجة تقول : رأيت بأني أجد بحائط بيت أهلي القديم مجموعة مسامير ومرتبة مع بعضها وملفوفة بشريطة ، فأخذتها وقلت : الحمد لله هذه المسامير هذه أسحارنا ، وأخذتها لأجل إبطائها ..

قلت : أنتي تعانين من إصابة قديمة مس من رمز مسامير مس ، وهناك سحر على حائط منزلك الذي تسكنين فيه حالياً ، وهناك نفور بينك وبين زوجك ؛ لأن الحائط يعبر بالزوج فهذا هو التعبير المعنوي ، والتعبير الحسي على حائط منزلها وليس في منزل أهلها .

الرؤيا العشرون

أخت مطلقة تقول : رأيت أنني واقفة بوسط صالة البيت وباب البيت كان مفتوحا ورأيت كيس فيه فئران ولست متذكّرة كم في فأر وهذا الكيس بلاستيك شفاف ومربوط ومعه شيء ثاني مو باين بالحلم وأشوف فأر يحاول يشق الكيس بي يطلع وها لكيس عند عتبة درج الباب الخارجي بيتي القديم وحسيت بشوكة تنزع من أحشاء بطني.

قلت : أنتي تعانين من إصابة وربما هي سبب الطلاق الذي حصل عليك ، ومهملة بتلاوة البقرة والرقية ، وربما لعدم معرفة حالك ومن خلال هذه الرؤيا الفاعل لك هذا النكد هو رجل فاسق خبيث ؛ وكونه على العتبة فإنه يصد ويمنع أي خاطب يأتي لخطبتك وربما يوجد نكد في بطنك ومكان النكد في عتبة باب درج منزلك الحالي وليس في البيت القديم فانظري هناك جيداً وستجدي النكد هناك ..

الرؤيا الحادية والعشرون

وأخرى تقول : رأيت كأني بمنزل لا أعرفه أو قديم ورأيت ماء ينزل من سقف المجلس ورأيت مطراً غزيراً على المجلس . أرجوا تعبير الرؤيا ، علماً أنني أرسلت الرؤيا لعابر من بلاد الشام فعبّر بها أن هذه الرؤيا تقص ما حصل ببدر بين المسلمين والمشركين ، ولم أرتح لتعبيره .

قلت : هل تعاني من رأسك وضيق في مجلس منزلك الراهن

قالت : نعم ، وقد قمت بغسل المجلس بماء مرقى .

قلت : ما فعلتيه كان كالعذاب عليهم ، وبقي شيء ابحتي فوق سطح المنزل خصوصاً سطح المجلس من فوق وستجدي سحر هناك ولا تنسي الحجامة على الرأس .

فبحثت ووجدت فوق السطح بلوكة معقود عليها سبع عقد ولم تنحل تلك العقد بالقوة إلا بعد غسلها بماء مرقى فانحلت بسهولة .

وخذ من البلوكة : بلاء ، كرمز البلكونة : بلاء يكن ، بعد وجود القرائن التي تؤكد ذلك .

والتعبير الحسي والمعنوي لهذه الرؤيا والتي قبلها ، عليك أيها القارئ أن تستنبط ذلك ..

فائدة :

إذا لم يكن موجوداً الرمز في الیقظة للتعبير الحسی فی رؤی المریضی فلا تهمل التعبير المعنوي والعكس كذلك .

فمثلاً : من یرى نكد فی دورة المياه ولا یوجد بالیقظة دورة مياه فی منزله فعلیك أن تشير علیه بعلاج الرحم إن كانت رائیة أو القولون أو الدبر ونحو ذلك وهكذا إن كان ذكر صاحب الرؤیا أو هناك نكد بأمر یرید قضاءه ..

فافهم هذا جيداً ...

الرؤيا الثانية والعشرون

وأخت تقول : رأيت في بيتنا القديم في الصالة وزغ وقمنا برشها ثم سقطت بعد عناء في مروحة الصالة ...

قلت : أنتي تعاني من إصابة قديمة وتجدي ضيق في الصدر وعدم الراحة من لفظ مروحة وتعاني من رأسك وهناك نكد في صالة بيتك الحالي فقومي بغسل الصالة جيداً بكثافة لأسبوع بماء مرقى ، كونها قالت : بعد عناء ، وبعدها اغسلي المروحة التي في صالة منزلك الذي أنتي فيه وليس القديم ، وسبب ما يعانون منه هو حسد وربما من امرأة قدرة وانظروا إلى مصدر رزقكم ، وبعد غسل الصالة قومي بتبخير الصالة بالزعفران اليابس فالوزغ لا تطيق رائحته ...

الرؤيا الثالثة والعشرون

وأخ راقى يقول : لدي مسحور قمت بالرقية عليه ورأى ورقة وعليها مسمار على جدار. وقد أعطيته أعشاب لكي يتعافى .

قلت له : السحر يجب إبطاله من مكانه والأعشاب ليست بكافية لإبطاله والرؤيا واضحة بمكان سحره

فقلت له : هل يعرف أين كانت الورقة في المنام في أي جدار؟

قال : لا

قلت : هو يجد ضيق في الغرفة التي ينام فيها

قال : نعم

قلت : إذا النكد في جدران غرفته فقم بغسلها بماء مرقى وسيذهب النكد .

فهنا البيت مجهول .

الرؤيا الرابعة والعشرون

ورائية تقول : رأيت وكأنني في قريتنا وفي بيتنا وكأنه جاء من جهة بيت عمي كلب وأتى علي يركض وأنا داخل بيتنا وبيننا وبينه شباك وأطالع فيه وعادي ما خفت منه لأن الشباك قوي وأحس أن هذا الكلب يريد الاعتداء علي ويتحرش بي

قلت للذي أرسل لي الرؤيا ، هذه تعاني من عين أو مس

قال : صدقت.

قلت : وهناك شخص ما ، يُظهر لها الود والوفاء واللفظ وهو ساكن أمام بيتها الحالي من الجهة التي تكن بمثابة بيت عمها في واقعها ، بلغها أن هذا الشخص نجس ويحاول الاعتداء عليها ويتحرش بها وهذا الشخص يرفع صوته غالباً ، وكون الشباك قوياً فهذا يدل على التزامها ولن يستطيع ، وقد يكون شيطان يريد أذيتها والفاعل من ذلك المكان .

فهنا الرؤيا توضح وجود الإصابة وهو رمز بيت القرية ، ثم تحكي الرؤيا عن أمر اجتماعي ممن حولها والشخص هو يسكن بالمكان الذي يكون بمثابة بيت عمها ، فإذا كان بيت عمها في القرية مقابل بيتها من جهة اليمين فنقول لها أن الشخص الذي يتصف بصفات الكلب هو ساكن أمام منزلك الحالي من جهة اليمين وعلى هذا فقس ..

الرؤيا الخامسة والعشرون

وأخرى تقول : رأيت في خزان منزلنا الذي في القرية وزغ داخل الخزان .

قلت : أنتم تعانون من حسد وخزان الماء بمثابة الرزق ، وتعانون من مشكلة في البطن كل من في منزلكم الحالي ، وتعانين من إصابة قديمة

قالت : نعم

قلت : عليكم بالرقية وانظروا إلى خزان منزلكم الراهن و نظفوه جيداً ، واقفلوه بقفل محكم .

الرؤيا السادسة والعشرون

وأخرى تقول : رأيت في دولابي القديم زلال البيض و ثعابين .

قلت : أنتي تعاني من عين أو مس

قالت : نعم

قلت : وتعاني من نكد في حياتك الزوجية ؟

قالت : نعم

وذلك أن الدولاب يعبر بالحياة الزوجية خصوصاً الأمور الداخلية كونه يخفي ما بين الزوجين على الآخرين

ثم قلت لها : قومي بغسل دولابك الجديد الموجود في منزلك وسيذهب النكد ، ولم تفعل ذلك والسبب في ذلك عدم الالتزام

والموفق من يوفقه الله تعالى .

الرؤيا السابعة والعشرون

وأخرى رأت أحرف إنجليزية أو متغيرة تشبه الصليب على جدار منور ، ولا تعرف هذا المنور ، وكأنها تزيله من جدار ذلك المنور .

قلت : أنتي تعاني من إصابة وربما سحر نصراني لوجود الصليب

وهل يوجد منور في منزلك ؟ لأن المكان مجهول

قالت : نعم

قلت : وهل تعاني من تعب في الصدر ومشكلة في التنفس ؟

قالت : نعم

قلت لها : هناك سحر منحوت على منور منزلك ويجب إزالته بشيء حاد ، وكل ما تعانيه هو بسبب وجوده في المنور فهو بمثابة التنفس وسعة الصدر وضيقه

الرؤيا الثامنة والعشرون

وأخرى تقول : رأيت كأني في القرية والدنيا ظلمة وكنت أجري وأجري وكنت أسمع من يقول لي : قولي : استغفر الله العظيم وأتوب إليه بكثرة ، واستمري عليها ، استمري بشكل متواصل ، ثم فجأة رأيت نور جميل وضوء ساطع رائع.

قلت : أنتي تعاني من إصابة وعليك بالاستغفار بشكل مستمر وستعافين وتُقضى حاجتك وتُرزقين من غير حسابان بإذن الله تعالى

فهنا فائدة علاجية من المنامات ألا وهي الاستغفار ، فقد كنتي من الخاطئين بأمر ما من قبل .

الرؤيا التاسعة والعشرون

وأخرى لها خمس سنوات لا تنجب تقول : رأيت كأني في بيت قديم أو بيت لا أعرفه
ووجدت داخل حمام ذلك البيت كلب أسود .

قلت لها : سبب عدم الحمل هو كونك مصابة فقومي بتنظيف كرسي حمام منزلك
وأخرجي ما في داخله من تحت الكرسي أو ما بداخل مصرف الحمام ، ففعلت ووجدت
قطعتين من جلد أسود لحيوان و من ثم رمت بهما ، وحملت بفضل الله بعد خمسة أيام من
تعبير الرؤيا . والله أعلم.

نكتفي بهذا القدر من الرؤى ، ولدينا المزيد منها ولكن وضعنا رؤوس أقلام
للفائدة... فافهم ما سردته لك وأعد قراءة هذا البحث مرات وعشرات

خلاصة ما سبق

- أن رؤية البيت القديم تدل على إصابة الرائي وقدر تلك الإصابة بقدر تكرارها والمدة الزمنية لذلك البيت القديم .
- أن لا نعبرها بوجود نكد كالسحر في المنزل الحالي إلا بعد وجود رموز تدل على ذلك في الرؤيا وهذا يتفطن لها العابر الحاذق الملهم ، وأيضاً وجود أعراض السحر في الرائي
- لم أضع سر مفتاح رمز البيت القديم فقط بل وضعت مفاتيح كثيرة سيدركها القارئ العابر الحاذق بإذن الله تعالى
- عليك بدمج البيت الحالي للرأي مع بيته القديم بإحساسك ومن ثم قس عليه وستجد ضالتك إن وجدت الإشارات لذلك
- لا تحمل الفوائد التي وضعتها في بعض الصفحات فهي بمثابة قواعد مهمة تحتاج إلى فهم وبحث وستعرفها جيداً
- ينبغي لهذا البحث أن يُنشر في كل المواقع ، بل لكل حي ولكل دار خصوصاً في زماننا الذي كثر فيه الإصابات الروحية ، ويجب علينا أن نحصن أنفسنا بالاستقامة على التوحيد ، وأن نحذر الناس من الغفلة ومن الإعراض عن الطاعة والاستقامة .

إشارات الربيع

لبیان الروابط بين البيت والجسد

قلنا : إن البيت كالجسد ، كما شبّه الله الزوجة بالسكن للرجل وعلى هذا فقس ، فإن



صدر خير في الرؤيا فخير يحصل
على ما سنفصله الآن وإن أتى نكد
في الرؤيا فنكد ، وانظر من أين أتى
؟ وأين ذلك ؟ ومن الفاعل ؟ ولون
ذلك ، وعلاج ذلك لما يوافقه من
ضد ونحو ذلك ، ف

- السقف : الرأس

- النوافذ والأنوار: البصر والسمع

- الستائر: الجفون والرموش ، الستر ، العرض ، العورة ، أسرار ونحو ذلك

- الصالة والمنور : الصدر وما حواه والأنف

- الباب : الفم والفرج والرحم وقبل هذا فهو يشير للزوج أو الزوجة وغير ذلك

- المطبخ ومصرفه : المعدة ، البطن ، والرزق ونحو ذلك

- الحمّام والمجاري : الرّحم ، والشرح والقولون وغير ذلك ..
- مصرف الحمّام : القولون وما أسفل البطن ونحو ذلك ..
- المغسلة= الكلى والمثانة واليدين وفشل أو قضاء الحاجة وغير ذلك ..
- الأسلاك والمواصير: العروق والأعصاب والأوردة وغير ذلك..
- البلكونة : من لفظه بلاء فضيق أو سرور ...
- الغرفة : قلق وخوف وضيق أو عكس ذلك ..
- السرير: سرور أو عكسه ، الفرج ، الظهر ، حسن معاشرة أو العكس
- المكيف : الكيف أو المزاج ، الرأس ، الصدر ، ونحو ذلك..
- المروحة : الصدر ، الرأس ، راحة أو عكس ذلك ونحو ذلك
- المجلس : فسحة أو ضيق الصدر، الزائر، الصلة وغير ذلك
- الخزان : الرزق ، الفرج ، الفم ، الرقبة وغير ذلك ..
- الجدران : من الداخل اللحم فإذا كان جدران المطبخ فهو ما حول المعدة وإذا كان جدران الحمّام فهو ما حول الفرج أو المثانة وعلى هذا فقس..
- وأما الجدران من الخارج فهي البشرة الخارجية فإن كان خير فخير وإن كان يشير إلى وجود نكد فقس على ذلك وستجد ذلك بإذن الله تعالى .
- الأعمدة : العظام ونحو ذلك ..

- وليس كل ما وضعته من أوجه التشابه محصورة فيما ذكرت ؛ فقد تتغير بين رؤيا ورؤيا أخرى باختلاف حال الرائي وأحداث الرؤيا ، والقرائن سترشدك للإشارة الصحيحة بإذن الله تعالى .

- وما وضعته من التشابه بين الجسد والبيت هو قريب مما أشرت إليه من التعبير الحسي والمعنوي فافهمه ..



فائدة :

قد نشير أيضاً لتعبير البيت القديم بوجود إصابة أيضاً في الزوج أو الزوجة كونهما بمثابة السكن ، وأيضاً لا يستبعد أن البيت القديم مسكون أيضاً وربما أيضاً البيت الحالي فيه نكد ويجب إزالته مما جعل حاله كالبيت القديم وهذه إضافات على ما شرحناه سابقاً والله أعلم .

فوائد تقاس على ما سبق

وعلى ما سبق حول البيت القديم فقس في رمز أمر اللباس ؛ فهو كالجسد وقد ذكره الله تعالى في كتابه الكريم قوله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ وكون اللباس ملاصق للجسد فعليه قس ما وضعناه سابقاً خصوصاً إذا أتى عليك رمز اللباس القديم ، وهناك شرح مفصّل في اللباس للشهاب العابر رحمه الله تعالى .

وأيضاً قس على الحيوانات وكذلك الشجرة وهناك شرح مفصل لأئمة التعبير في شرح الشجرة في أغصانها وجذعها وأوراقها واعرف التشابه بين الشجرة وبين الجسد وستدرك ذلك بإذن المولى عز وجل .

وأيضاً قس على السيارة بالجسد فعجلاتها أيدي الرائي وأقدامه ، وهكذا نورها وزجاجها بصر الرائي ، وليس هنا بسط وشرح التشابه في كل من : اللباس والشجرة والسيارة ولكن وضعتها كتنبية وإرشاد لرؤى المرضى

نسأل الله لنا ولهم السلامة والعافية في الدنيا والآخرة .

الخاتمة

كتبنا بإيجاز ما يتعلق برمز البيت القديم ويحتاج إلى شرح أكثر وأوسع ، وسبب كتابة هذا البحث هو عندما رأيت هذا الرمز يتكرر بكثرة في رؤى الناس ، ورأيت أكثر مفسري الأحلام يخطئون في تأويله و يظل الرائي ينتظر التأويل الحسن من ذلك العابر ، وهذا الرمز في غاية الأهمية ؛ لأنه يشير إلى الجانب الصحي والجانب الأسري والجانب الاجتماعي ، فيجب على العابر معرفة هذا الأمر ، والله المستعان.

ولنا جزء آخر بإذن الله تعالى ، فأحمد الله تعالى على تيسير هذا البحث ، والموضوع يحتاج إلى جهد وبحث أكثر خصوصاً ممن عنده دراية وعلم في هذا الموضوع أكثر مني ولا زلت طويلاً في هذا الفن وذلك لخوضي في علم التعبير منذ سنتين وبضعة أشهر ، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمني والشيطان ، نسأل الله الإخلاص في القول والعمل ، ونسأله التوفيق والسداد والثبات حتى الممات .

وجزى الله خيراً الشيخ أبا إلياس محمد النخلاي لمساعدته لي في بداية هذا البحث ،
وكذلك الأخ الفاضل أنور الرفاعي كونه معلمي ومفيدي في علم التعبير .

وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين . وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

كتبه : أبو الربيع عبدالغني صالح الطاهري.

اليمن

قناتنا على التلجرام : ربيع المنامات

١٢ / شوال / ١٤٤٠ هـ